

ينابيع المودة لذوي القربى

[183] حتى بهتوا أمه، وأحبوه النصارى حتى نزلوه بالمنزلة التي ليست له، وآمن به الحواريون. ثم قال علي: يهلك في رجلان: محب مفرط يقرطني بما ليس في، ومبغض يحمل شئني على أن يبهتني. (أخرجه أحمد في مسند). (527) وعن أبي الحمراء مرفوعاً: من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه، وإلى نوح في عزمه (1)، وإلى إبراهيم في حلمه، وإلى موسى في بطشه، وإلى عيسى (2) في زهده، فلينظر إلى علي بن أبي طالب. (أخرجه أبو الخير الحاكمي). (528) وعن ابن عباس مرفوعاً: من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه (3) وإلى نوح في حكمه، وإلى إبراهيم في حلمه، وإلى موسى في هيئته، وإلى عيسى في زهده (4)، (وإلى يوسف في جماله)، فلينظر إلى علي بن أبي طالب. (أخرجه الملا في سيرته). (529) وعن علي قال: دخلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو مريض، فإذا رأسه في حجر رجل أحسن ما رأيت من الخلق (والنبي صلى الله عليه وآله وسلم نائم، فلما دخلت عليه) قال لي: ادن إلى ابن عمك فأنت أحق به مني، وقام وغاب (5)، فجلست مكانه. ثم قال لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم: (فهل تدري من الرجل؟) (527) ذخائر العقبى: 93 فضائل علي عليه السلام. (1) في المصدر: " وإلى نوح في فهمه ". (2) في المصدر: (يحيى بن زكريا). (528) ذخائر الص: 94 فضائل علي عليه السلام. (3) أوله في المصدر: " من أراد أن ينظر إلى إبراهيم في حلمه "، وليس فيه: " إلى آدم في علمه ". (4) لا يوجد في المصدر: " وإلى عيسى في زهده ". (529) المصدر السابق. (5) في المصدر: " فدنوت منهما شام أرجل وجلست مكانه... " بدل " وقام وغاب فجلست ". (*)